عقدت اجتماعاً بين الأطراف المتناحرة في جنيف

الأمم المتحدة تطلق صافرة «الفرصة الأخيرة» للبحث عن مخرج للأزمة الليبية

رئيس بعثة الامم المتحدة في ليبيا برناردينو ليون

جنيف - «وكالات»: عقد اجتماع لاطراف ليبية متنازعة بعد ظهر الاربعاء في جنيف تحت اشراف الامم المتحدة في محاولة للتوصل الى حل للازمة السياسية الحادة ووقف العنف الذي يهدد بنقل البلد الى مرحلة حرب مفتوحة.

وقالت وزيرة الخارجية الاوروبية فديريكا موغيريني الثلاثاء من بروكسل «انها فرصة لا يمكن لليبيين ان يفوتوها» مضيفة «انها الفرصة الاخيرة ولا يوجد بديل عن الحوار».

واضافت «اوجه التحية الى الطرفين وادعو الذين لم يقرروا بعد المشاركة» في هذه الاجتماعات من الاطراف الليبيين الى القيام بذلك.

ودعت موغيريني مجددا الى «الحوار الوطني والى المصالحة» داعية كل الاطراف «الى عدم اضاعة هذه الفرصة التاريخية».

والهدف من الاجتماع هو محاولة اخراج ليبيا من الفوضى الغارقة فيها منذ الاطاحة بنظام العقيد معمر القذافي في اكتوبر 2011. وبات البلد تحت سيطرة المجموعات التي ثارت ضد النظام السابق وميليشيات تتناحر فيما بينها للسيطرة على المناطق النفطية وغيرها.

وتدير ليبيا اليوم، وسط صراع على السلطة بين قوى وطنية واخرى اسلامية، حكومتان وبرلمانان يتنازعان السلطة. كما ان طرابلس وبنغازي، اكبر مدن هذا البلد، تخضعان اما كليا او جزئيا لسيطرة خليط من الميليشيات.

وقال الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة في ليبيا ورئيس البعثة برناردينو ليون ان الدعوة لحضور مؤتمر جنيف وجهت الى «الاطراف الملتزمة ببناء ليبيا مستقرة وديموقراطية عبر الوسائل السلمية».

واكدت البعثة مشاركة نواب من البرلمان الذي تعترف به الاسرة الدولية، وبعضهم يقاطع اعماله، وشخصيات من المجتمع المدني بينهم نساء، ووزراء من الحكومات المؤقتة السابقة. كما تم توجيه الدعوة الى نواب من المؤتمر الوطني العام، البرلمان المنتهية ولايته، لكن ما يزال وصولهم الى جنيف منتظرا.

وقال خبير الشؤون الليبية محمد الفرجاني لفرانس برس ان الحوار قد «يفشل لان الامم المتحدة لم تقم باختيار اللاعبين الاساسيين. فالمشاركون من الطبقة السياسية ليس لهم اي تاثير او وجود على الارض». واكد ان الدعوة لم توجه الى «اللواء خليفة حفتر وميليشيات فجر ليبيا». وتسيطر فجر ليبيا التي تضم خليطا من الميليشيات يطغى عليها الطيف الاسلامي على العاصمة منذ اغسطس الماضي، وقد اتهمت الامم المتحدة بانها تريد «تدويل» النزاع في هذا البلد. اما حفتر، الشخصية المثيرة للجدل، فانه يشن منذ اشهر هجمات على بنغازي لاستعادتها من المجموعات الاسلامية التي تسيطر عليها.

واوضحت بعثة الامم المتحدة لدعم ليبيا ان المحادثات محورها «احترام شرعية مؤسسات الدولة ورفض الارهاب» كما انها تهدف الى «ضمان انسحاب تدريجي لكل المجموعات المسلحة من المدن الكبيرة وضمنها طرابلس».

وبغية خلق الجو المناسب للحوار، عرض ليون «تجميد العمليات العسكرية لبضعة ايام».

واضاف «ان الامم المتحدة تعتبر انه من المهم جدا وقف المعارك لاتاحة اطلاق هذا الحوار السياسي على اسس جيدة». وعبرت البعثة عن الامل في ان يلي ذلك «تشكيل حكومة وحدة وطنية تتمتع بدعم واسع».

ومن الصعب جدا التقريب بين حكومتين، احداهما مرتبطة بميليشيات فجر ليبيا والاخرى تحظى باعتراف المجتمع الدولي ومقرها مدينة البيضاء (1200 كم شرق طرابلس).

وهناك ايضا برلمانان احدهما في طرابلس والاخر في مدينة طبرق على الحدود المصرية.

ويعتبر المجتمع الدولي ان استقرار السلطة يشكل مرحلة مهمة في محاربة الصعود القوي للجماعات الاسلامية والجهادية في ليبيا. ووسط غياب قوى امنية نظامية من جيش وشرطة مدربة بشكل جيد، تشن قوات تابعة للواء حفتر وحكومة عبدالله الثني التي يعترف بها المجتمع الدولي هجمات في مناطق عدة سقطت بايدي الاسلاميين لكن نتائجها تبقى متباينة.

الزياني استدعى السفير اللبناني لدى السعودية لتسليمه مذكرة احتجاج «التعاون»

إدانات خليجية لتصريحات نصر الله تجاه مملكة البحرين

عبداللطيف الزياني

الرياض - «كونا»: قام الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف الزياني امس بتسليم سفير لبنان لدى الرياض عبدالستار عيسى مذكرة احتجاج من مجلس التعاون بشأن تصريحات الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصرالله «العدائية واللامسؤولة» تجاه مملكة البحرين.

واعتبر الزياني وفقا لبيان صحافي خلال استدعائه السفير اللبناني الى مقر الامانة العامة لمجلس التعاون بمدينة الرياض لتسليمه المذكرة تلك التصريحات «تحريضا صريحا على العنف وتدخلا في الشؤون الداخلية لمملكة البحرين».

وجاء في البيان ان «دول مجلس التعاون تعتبر تصريحات أمين عام حزب الله اللبناني تتعارض مع الروابط والعلاقات الأخوية والتاريخية التي تربط دول المجلس مع الجمهورية اللبنانية».

ودعت دول المجلس الحكومة اللبنانية الى توضيح موقفها من تلك التصريحات والمبادرة الى التعامل مع كل من يسيء لعلاقات الجمهورية اللبنانية مع دول المجلس وضرورة اتخاذ اجراءات قانونية رادعة وحاسمة تجاه تلك التصريحات العدائية.

وعلى ذات السياق استدعت وزارة الخارجية الاماراتية امس سفير الجمهورية اللبنانية لدى الإمارات حسن يوسف لتسليمه مذكرة احتجاج رسمية «إثر التصريحات العدائية التي أدلى بها الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله تجاه مملكة البحرين». واعرب مساعد وزير الخارجية لشؤون المنظمات الدولية الدكتور طارق الهيدان في تصريح نقلته وكالة انباء الامارات عن «إدانة دولة الإمارات الشديدة لهذه التصريحات العدائية والتحريضية البغيضة المرفوضة التي تعد تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية لمملكة البحرين الشقيقة وتحرض على العنف والإرهاب وترمي إلى زعزعة الأمن والاستقرار».

واضاف «ان دولة الإمارات تحمل الحكومة اللبنانية المسؤولية الكاملة عن هذه التصريحات وتطالبها باستصدار بيان واضح يندد ويشجب مثل هذه التصريحات العدائية».

في وقت تسعى فيه القوى الكبرى إلى تسريع المحادثات للتوصل إلى اتفاق شامل

ملف إيران النووي: كيري وظريف يستبقان جولة المفاوضات الجديدة ... بلقاء «متفائل»

جون كيري وجواد ظريف

جنيف - «وكالات»: وصل وزير الخارجية الأميركي جون كيري الليلة قبل الماضية إلى جنيف للقاء نظيره الإيراني محمد جواد ظريف امس، بينما تسعى القوى الكبرى إلى تسريع المحادثات للتوصل إلى اتفاق بشأن برنامج طهران النووي.

وقال كيري للصحفيين إن الهدف من محادثاته مع ظريف هو «إجراء تقييم» وتقديم التوجيهات لفريقيهما المفاوضين قبل المناقشات الجديدة التي ستستأنف بين مجموعة 5+1 وإيران في جنيف الأحد المقبل. وأعرب كيري عن أمله في «تسريع العملية لتحقيق تقدم أكبر».

وكان جواد ظريف قال الاثنين إن قيام روسيا بدور أكبر يمكن أن يسرع المحادثات بعد تحديد الأول من يوليو مهلة نهائية للتوصل إلى اتفاق شامل.

وبالامس وصف ظريف اجتماعه مع كيري بانه «مهم» لتحقيق تقدم في الملف النووي.

وقال ظريف للصحافيين «اعتقد انه مهم وانه سيبرهن على استعداد الطرفين لتحقيق تقدم وتسريع العملية». وردا على سؤال حول ما اذا كان سيتم التوصل الى اتفاق شامل بحلول المهلة النهائية الجديدة في الاول من يوليو، قال ظريف «سنرى».

واشار الى ان «جميع المسائل صعبة حتى يتم حلها، وجميع المسائل سهلة اذا حللتها».

وبموجب اتفاق اولي تم التوصل اليه في نوفمبر 2012، تم خفض نشاطات تخصيب اليورانيوم الايرانية مقابل تخفيف محدود للعقوبات الدولية.

وقال مراسلون إن هناك رغبة اميركية لتقريب مواقف الأطراف المشاركة في المفاوضات وتذليل العقبات التي تعترض التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن الملف النووي الإيراني. وأشار المراسلون إلى أنه راجت معلومات في جنيف عن أن كيري وظريف سيتبادلان الحديث عن الدور الذي يمكن أن تلعبه إيران في عدة قضايا، من بينها الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا وإحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط.

ويأتي اجتماع الوزيرين قبل يوم من محادثات ثنائية على مستوى أقل بين إيران والقوى الست تمهد لمحادثات 18 يناير.

يشار إلى أن مسؤولين إيرانيين وغربيين صرحوا بأن الخلافات لا تزال قائمة بشأن قدرة طهران على تخصيب اليورانيوم والوتيرة التي يجب أن ترفع بها العقوبات، وقضايا رئيسية أخرى.

وكانت المفاوضات مُددت في نوفمبر الماضي بعد فشل التوصل إلى اتفاق، وحدد موعد نهائي لها في الأول من يوليو المقبل، وأبرمت الأطراف عام 2013 اتفاقا مرحليا نص على تجميد طهران بعض أنشطتها الحساسة مقابل رفع جزئي للعقوبات المفروضة عليها.

وتسعى القوى الكبرى إلى الحد من قدرات إيران النووية لمنعها من امتلاك قنبلة ذرية، وتطالب طهران في المقابل بحقها في الطاقة النووية المدنية، وبرفع كامل للعقوبات الاقتصادية الغربية المفروضة عليها.

مصر: السيسي يزور الإمارات الأسبوع المقبل

القاهرة - «كونا»: اعلنت رئاسة الجمهورية المصرية امس قيام الرئيس عبدالفتاح السيسي بزيارة رسمية لدولة الامارات العربية الشقيقة يومي 18 و19 يناير الجاري.

وقال المتحدث باسم رئاسة الجمهورية السفير علاء يوسف في بيان صحفي ان الزيارة الرسمية للرئيس السيسي منذ توليه منصبه تاتي في اطار علاقات الأخوة الوثيقة بين البلدين على كافة الأصعدة بالاضافة الى مشاركته في القمة العالمية لطاقة المستقبل.

واوضح ان «الزيارة تشكل مناسبة لتسجيل تقدير وامتنان مصر لمواقف دولة الامارات الداعمة والمساندة لمصر في اعقاب ثورة 30 يونيو». ومن المقرر ان يشارك الرئيس السيسي خلال تلك الزيارة في افتتاح «القمة العالمية لطاقة المستقبل» التي تقام ضمن اسبوع ابوظبي للاستدامة.

وافاد المتحدث بان مشاركة السيسي في القمة «تاتي تلبية لدعوة كريمة من القيادة الاماراتية وايمانا منه باهمية الطاقة كعنصر رئيسي لكافة انشطة التنمية».

يذكر ان هذه القمة تعتبر الحدث الابرز على مستوى العالم والمنطقة في مجال الطاقة والتنمية المستدامة حيث تجمع زعماء الدول وقادة الفكر وصناع القرار والمستثمرين من مختلف انحاء العالم. وتتزامن القمة مع اجتماعات الجمعية العامة للوكالة الدولية للطاقة المتجددة والقمة العالمية للمياه وحفل توزيع جائزة زايد لطاقة المستقبل وغيرها من المؤتمرات والمعارض.

السبسي يدعو لتعزيز القوانين والإعلام الحر وتقوية مؤسسات المجتمع المدني

تونس تحيي الذكرى الرابعة لثورة «الحرية والكرامة»

السبسي خاطب التونسيين من قصر الرئاسة بضاحية قرطاج

تونس - «وكالات»: شدد الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي على ضرورة التمسك بالوحدة الوطنية والتوافق بين مختلف الأطياف السياسية لإكمال مراحل الانتقال الديمقراطي، وذلك خلال إحياء الذكرى الرابعة لثورة «الحرية والكرامة».

وفي كلمة القاها في قصر الرئاسة بضاحية قرطاج أمام عدد من الشخصيات المحلية والدولية وعائلات «شهداء الثورة» قال قايد السبسي «هدفنا العام هو القضاء على أسباب الخوف في تونس وحماية مسار الانتقال الديمقراطي والاستمرار في منهجية التوافق».

وأكد الرئيس أن «الوحدة لن تكون ممكنة دون مقاومة الفقر وتحقيق المساواة بين الجميع» مشيرا إلى أن «النجاح لن يكون مضمونا إلا بفضل الوحدة وصحة الجسم الداخلي للدولة، وسأعمل على ضمان شروط هذه الوحدة كرئيس لكل التونسيين».

وفي سبيل تعزيز المسار الديمقراطي، دعا قايد السبسي إلى «تعزيز القوانين والإعلام الحر وتقوية مؤسسات المجتمع المدني»، كما طالب بدعم «قوات الجيش لمحاربة الإرهاب بكل الوسائل وعدم التسامح مع من يدعمون الإرهابيين».

بنغلاديش: «حارقة» تقتل 4 في ميثابوكور ... ونجاة مساعد ضياء من محاولة اغتيال

دكا - «وكالات»: اسفر هجوم بقنبلة حارقة على حافلة عن مقتل اربعة اشخاص الاربعاء في بنغلادش، من بينهم طفل، فيما نجا مساعد لزعيمة المعارضة خالدة ضياء من محاولة اغتيال وسط تصعيد للعنف السياسي في البلاد.

ووقع الهجوم على الحافلة في بلدة ميثابوكور الشمالية فيما كان ناشطون معارضون للحكومة يحاولون قطع حركة السير في اطار حملة لاسقاط رئيسة الوزراء الشيخة حسينة.

وهذه الحادثة الاكثر دموية منذ انطلاق موجة عنف مع بدء العام الجديد، بعد فرض الاقامة الجبرية على ضياء زعيمة حزب بنغلادش القومي في مكتبها، بعد ان دعت حسينة الى الاستقالة. وما زالت ضياء في مجمع حزبها.

وصرح رئيس شرطة ميثابوكور، ربيع العالم ان الحافلة المكتظة هوجمت بقنبلة حارقة فيما كانت متجهة الى العاصمة دكا، ناسبا الهجوم الى انصار حزب اسلامي ينتمي الى تحالف بقيادة الحزب القومي.

واعلن لفرانس برس ان "14 شخصا على الاقل اصيبوا بحروق في الهجوم، توفي منهم 4 من بينهم طفل تفحمت جثته". وتابع ان "ثلاثة من المصابين في حالة حرجة".

واوقف ثمانية ناشطين من حزب الجماعة الاسلامية المتشدد بعد الهجوم بحسب المسؤول، فيما نفى حزب بنغلادش القومي تورط اي حزب في تحالفه في الهجوم على الحافلة.

في دكا اكدت الشرطة ان رياض رحمن (74 عاما) الذي كان وزير الدولة للشؤون الخارجية في اثناء تولي ضياء رئاسة الوزراء، اصيب بجروح خطيرة ليل الثلاثاء بعد اطلاق النار عليه من طرف مجهولين.

كوريا الشمالية تغازل أمريكا بالمحادثات المباشرة

بيونغ يانغ - «وكالات»: عرضت كوريا الشمالية الثلاثاء اجراء محادثات مباشرة مع الولايات المتحدة حول اقتراحها تعليق تجاربها النووية، والمحت الى ان الحوار قد يمهد الطريق الى احداث تغييرات في شبه الجزيرة الكورية.

وفي رسالة تم تمريرها الى الجانب الاميركي الجمعة، عرضت بيونغ يانغ تعليق تجاربها النووي اذا ما الغت الولايات المتحدة مؤقتا تدريبات عسكرية مشتركة في كوريا الجنوبية.

ووصفت وزارة الخارجية الاميركية العرض بانه «تهديد مبطن» الا انها قالت انها «لا تزال منفتحة على الحوار» مع بيونغ يانغ.

وصرح نائب سفير كوريا الشمالية في الامم المتحدة ان ميونغ هون في مؤتمر صحافي ان العرض لا يزال قائما.

وقال «نحن مستعدون، وحكومة كوريا الشمالية مستعدة لشرح نيتها وراء مقترحها مباشرة مع الولايات المتحدة». واضاف «نحن مستعدون لذلك اذا كانت الولايات المتحدة ترغب في مزيد من التوضيح حول المقترح».

واشار الى ان المحادثات يمكن ان تقود الى حوار اوسع. وقال «اذا ما تم تطبيق هذا الاقتراح هذا العام، فستصبح الكثير من الامور ممكنة .. لا استطيع ان اوضح اكثر، ولكن الكثير من الامور ستصبح ممكنة هذا

إيطاليا: الرئاسة تعلن استقالة نابوليتانو

روما - «وكالات»: اعلنت الرئاسة الايطالية في بيان مقتضب الاربعاء عن استقالة الرئيس جورجو نابوليتانو البالغ 89 عاما.

واعلن البيان ان نابوليتانو «وقع صباحا في الساعة 10.35 (09.35 تغ) بيان استقالته من منصبه».

وانتخب نابوليتانو عام 2006 وهو يحظى باحترام كبير في البلاد، ثم اعيد انتخابه عام 2013 بعد فشل الاحزاب في الاتفاق على خلف له. لكنه لطالما اكد نيته على التخلي عن منصبه قبل نهاية ولايته من سبع سنوات في 2020 بسبب تقدم سنه وتراجع صحته.

ووجهت رسالة الاستقالة الى رئيسة مجلس النواب لورا بولدريني المكلفة دعوة مجلس «كبار الناخبين» الى اجتماع في مهلة 15 يوما، والى رئيس مجلس الشيوخ بييترو غراسو الذي سيتولى الرئاسة بالوكالة، والى رئيس الحكومة.

كييف وموسكو تتبادلان الاتهامات ... وواشنطن تدخل على الخط

الأزمة الأوكرانية: ارتفاع حصيلة ضحايا الهجوم الصاروخي على فولنوفاخا

كييف - «وكالات»: ارتفعت حصيلة القصف على حاجز للجيش الاوكراني في شرق البلاد الانفصالي الموالي لروسيا الثلاثاء والذي اصاب حافلة الى 12 قتيلا كلهم مدنيون فيما اتهمت روسيا قوات كييف بانها مسؤولة عن ذلك.

وكانت الحصيلة السابقة تشير الى سقوط عشرة قتلى.

واعلن فياتشيسلاف ايروسكين قائد الشرطة المحلية الموالية لكييف ان الحصيلة الجديدة هي 12 قتيلا، عشرة قضوا على الفور واثنان توفوا بعد نقلهما الى المستشفى.

وهو الهجوم الاكثر دموية الذي يستهدف مدنيين منذ توقيع اتفاقات السلام في مينسك في سبتمبر الماضي بين كييف والمتمردين الموالين لروسيا بمشاركة موسكو ومنظمة الامن والتعاون في اوروبا.

ووقعت المأساة عند حاجز للجيش الاوكراني قرب فولنوفاخا على الطريق الاستراتيجي الذي يربط دونيتسك معقل المتمردين وماريوبول الميناء المطل على بحر آزوف واخر مدينة كبرى في الشرق خاضعة لسيطرة السلطات الاوكرانية.

وبحسب الجيش الاوكراني فان المتمردين اطلقوا صاروخ غراد مستهدفين حاجز بوغاس قرب فولنوفاخا الواقعة على بعد 35 كلم جنوب دونيتسك لكنه اصاب حافلة.

واعلنت السلطات الموالية لكييف في منطقة دونيتسك يوم حداد الاربعاء.

من جهتها اتهمت روسيا قوات كييف بانها تقف وراء اطلاق الصاروخ.

وقال كونستانتين دولغوف موفد وزارة الخارجية الروسية المكلف حقوق الانسان «لقد صدمنا اثر قصف حافلة، انها جريمة جديدة لقوات الامن التابعة لكييف».

واضاف كما نقلت عنه وكالة تاس الروسية «هذا ينسف عملية التسوية السلمية».

ودانت الولايات المتحدة من جهتها «الهجمات الوحشية والمتكررة» للانفصاليين الموالين لروسيا ودعت «مرة جديدة روسيا الى الوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاقات مينسك» لوقف اطلاق النار في سبتمبر الماضي.

من جهتها اشارت بلدية دونيتسك الى مقتل مدني واصابة اخر خلال 24 ساعة.

وبعد هدوء نسبي اثر الهدنة المبرمة في 9 ديسمبر، استؤنفت اعمال العنف في الشرق الانفصالي الموالي لروسيا الاسبوع الماضي فيما تتعثر جهود استئناف عملية السلام.

وعقد وزراء خارجية اوكرانيا وروسيا والمانيا وفرنسا مساء الاثنين لقاء في برلين في محاولة لحل الخلافات لكنهم لم يتمكنوا من تحديد موعد لقمة رباعية حول اوكرانيا في كازاخستان كانت اعلنت كييف انها ستعقد في 15 يناير.

وعلى صعيد متصل قال البيت الابيض ان نائب الرئيس الامريكي جو بايدن بحث مع رئيس الوزراء الاوكراني ارسيني ياتسينيوك المساعدات الخارجية لانعاش اقتصاد اوكرانيا والمحاولات لانهاء قتال موسكو مع جارتها الشرقية وانسحابها من المنطقة.

واوضح البيت الابيض في بيان صحفي ان المسؤولين ناقشا في اتصال هاتفي الليلة قبل الماضية تشكيل مجلس ادارة مالي عالمي يدعم اوكرانيا في سعيها لاستعادة استقرار اقتصادها واطلاق امكانياته.

واضاف ان بايدن ابلغ ياتسينيوك بقرض المليار دولار امريكي لاوكرانيا المعلن عنه اخيرا من وزارة الخزانة الامريكية.